Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

Obstacles and Problems of Using Educational Media in Kindergarten in Palestine

Nafiz Ayoub Mohammad "Ali Ahmad"*

Elementary Education Department, Faculty of Educational Sciences, Al-Quds Open University-Salfeet Branch, Palestine

Received: 14/3/2021
Revised: 7/6/2021
Accepted: 24/6/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
nafizayoub@yahoo.com

Citation: "Ali Ahmad", . N. A. M. (2022). Obstacles and Problems of Using Educational Media in Kindergarten in Palestine. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 311–330. https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.2332

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to identify the obstacles and problems of using educational media in kindergartens in Palestine from the point of view of the principals and teachers of these kindergartens.

Methods: A descriptive field survey method was employed. Data was collected through a questionnaire consisting of (30) items applied to a sample of (48) principals and (83) female teachers working in kindergartens for the academic year 2019/2020.

Results: The results showed that most kindergartens in Palestine suffer from many obstacles and problems in using educational media. Moreover, there are no statistically significant differences between the views of kindergarten principals and teachers in Palestine towards the obstacles and problems of using educational media due to the nature of job, specialization, years of experience, and marital status. The results also show the presence of statistically significant differences in the obstacles and problems of using educational media in kindergartens in Palestine due to educational qualification.

Conclusion: The study recommends paying attention to educational media available in kindergartens and making them more effective and accessible to children. It also recommends using modern media in kindergartens in Palestine due to its great importance in developing mental abilities.

Keywords: Handicaps, kindergarten teacher, educational media, kindergarten, pre-school child.

معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين

نافز أيوب محمد "علي أحمد"*

قسم المرحلة الأساسية الأولى، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة - فرع سلفيت

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض.

المنهجية: تم توظيف المنهج الوصفي المسحي الميداني. وتم جمع المعلومات من خلال استبانة تكونت من (30) فقرة طبقت على عينة تكونت من (48) مديرة، و (83) معلمة من العاملات في رياض الأطفال للعام الدراسي 2020/2019م.

النتائج: أظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تعاني من العديد من معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في فلسطين نحو معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية تبعاً لمتغيرات طبيعة الوظيفة، والتخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات الرياض ومعلماتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات: العناية بالوسائط التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال، وجعلها أكثر فاعلية وفي متناول أيدي الأطفال. وضرورة استخدام الوسائط التقنية الحديثة في رياض الأطفال في فلسطين كالحاسوب لأهميته البالغة في تنمية القدرات العقلية وكونه وسيلة ترويحية مشوقة للأطفال.

الكلمات الدالة: معوقات، معلمة الروضة، الوسائط التعليمية، روضة الأطفال، طفل ما قبل المدرسة

المقدمة:

تُعد مرحلة التعليم في رياض الأطفال من أكثر المراحل صعوبة في العمليّة التعليميّة، وذلِك ليس بسبب صعوبة المواد أو المقررات التّي يتم تعليمها، وإنما بسبب إيجاد طرائق ووسائل التعليم التي تناسب هذه المرحلة؛ كونها تحتاجُ إلى الوقت والابتكار حتّى تكونَ مُناسِبةً لعمر الأطفال الصغار، إذ أن الأطفال في هذا العُمر يكون جُلّ اهتمامهم في اللّعب وقضاء وقت مُمتع، لذلِكَ قد تواجه معلمة الروضة صُعوبةً في إيصال المعلومة وجعل الطفل ينتبه للدرس. ومن أكثر المهارات التّي من شأنها أن تساعد المعلمة في التعامُل مع أطفال هذه المرحلة هيَ المرونة والتفاهُم معهُم، وضرورة معرفة أنَّ العمليّة التعليميّة لن تتم إذا ما كانَ الطفل مُجهداً، أو جائعاً، أو قَلِقاً (الشيشاني، 2015)، لذا أوصى المومني (2008) بوجوب تأهيل معلمات رياض الأطفال مهنياً وتكنولوجياً من خلال الحاقهن بدورات تدريبية مستمرة.

ومما لا شك فيه أن لاستخدام الوسائط التعليمية، أثراً فاعلاً في تسهيل مهمة التعلم لدى الطفل، وتزيد في الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة فضلاً عن تنمية التفكير لديه، وتساعد الطفل على معرفة العناصر التي يتكون منها عالمه، وتمكنه من اللعب واللهو كما شاء (أبو طالب، 2000). لذا حظي ميدان الوسائط التعليمية بالاهتمام والدراسة لأنها تخاطب الحواس، وأن هذه الحواس هي المنفذ للطفل التي يطل بها على العالم الرحب للعلم والمعرفة (التميمي، 2001)؛ إضافة إلى سيطرة الإدراك الحسي كأساس للتفكير؛ بمعنى أن ما يتلقاه الطفل من حواسه المباشرة هو الذي يفكر به، وما لا يحسه بإحدى حواسه لا يعطيه أية أهمية من التفكير؛ وعليه يتمكن الطفل من التفاعل مع النشاط أو التجربة المحسوسة (مومني، 2010). وأورد عقل (2013) أن التعليم الجيد يعمل على تنمية شخصية الطفل وثقافته، وأن الأطفال مختلفون عن بعضهم بالنسبة لاحتياجاتهم الفردية، والمصالح، والقدرات، واللغة، والمزاج، والخبرات السابقة، والخلفيات الثقافية، ويكمن أهمية دور رياض الأطفال في مدى قدرتهم على التعامل مع عقول، وقلوب الأطفال، إذ أنهم يتعلمون بشكل أفضل باستخدام الوسائط والتقنيات التعليمية التي تشكل تمريناً للحواس وتنميتها.

وتجري حالياً محاولات عديدة بهدف تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات في محتواها وفي أساليب ممارستها، ورافق ذلك تزايد الاهتمام باستخدام الوسائط التعليمية المتاحة والإفادة مما حققه التقدم العلمي من منجزات شاملة في إثراء العملية التربوية والتعليمية بمواد وأجهزة وأساليب حديثة وصولاً إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية (داؤد وقادر، 2004). لذلك؛ لا بد لمعلمة رياض الأطفال أن تبقى على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ في مجال اختصاصها فضلاً عن تنمية ثقافتها الخارجية المستمرة. وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن أهمية الدراسة الحالية تأتي من أهمية دراسة استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال، والتي تُعد الأساس والمدخل الذي تقوم عليه بنية الهيكل التعليمي بشكل عام، وتُعد الروضة إحدى المؤسسات التربوية التي تسجل حضوراً بارزاً في تربية وتنشئة الطفل، سيما وأن ميدان التربية والتعليم يشهد اهتماماً ودعوةً ملحةً إلى التغيير والتطوير وابتداءً برياض الأطفال باعتبارها المدخل إلى السلم التعليمي. وفي ظل ما يمر به طفل الروضة في فلسطين، أدركت الأسر والجهات الرسمية وغير الرسمية أهمية رياض الأطفال، لأنها نابعة من أهمية الطفل الفلسطيني رجل المستقبل وأمل الغد الذي يقع على كاهله مهمة التحرير والبناء والتغيير على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي (نبهان، 2009).

ويعتقد الباحث أن استخدام استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال؛ ينسجم مع توجهات النظريات التربوية الحديثة؛ إذ تشير أن لها دور رئيس في عمليّة التعليم في رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية الأخرى؛ سواءً كان ذلك في المدارس، أو المعاهد، أو حتّى الجامعات، وأن استخدامها يقلل من الوقت والكلفة اللذين يصاحبان أساليب التدريس التقليدية. وعليه يرى الباحث أن تُلحق مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي العام الحكومي في فلسطين كي تحظى بالرعاية والدعم والإشراف والمراقبة والمتابعة أسوةً بالدول المتقدمة.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مناقشة الرؤية الاستراتيجية لمرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين، وأهمية الوسائط التعليمية في رياض الأطفال، وخصائص الوسائط التعليمية وشروطها الجيدة، وأنواع الوسائط التعليمية.

الرؤية الاستراتيجية لمرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين:

تقوم استراتيجية الطفولة المبكرة في فلسطين على الاعتبارات الآتية:

- يُعد الأطفال في دولة فلسطين ذوي قيمة وينبغي أن تتاح لهم فرص الحصول على تعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة بغض النظر عن خلفياتهم وخبراتهم وقدراتهم المختلفة.
- يجب توفير بيئة آمنة وواقية وغنية لجميع الأطفال في فلسطين من أجل تحقيق إمكاناتهم الفردية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم كأشخاص متكاملين اجتماعياً وروحياً وعاطفياً وفكرياً ولغوياً وجسدياً وبشكل خلاق ومبدع.
- ينبغي مساعدة جميع الأطفال للتطور كمفكرين إبداعيين يتمتعون بالثقة، ومساعدتهم ليكونوا مستكشفين بهوية فردية متميزة كأشخاص كاملين متفردين.

ومما يؤكد أهمية دور مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين ما أشارت إليه الإحصائيات إلى أن نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام في المجتمع الفلسطيني قد بلغت حوالي (17%) من مجموع السكان. وتفيد نتائج المسح لرياض الأطفال في فلسطين بأن هناك (1808) روضة أطفال موزعين (1195) روضة في الضفة الغربية، و(613) روضة في قطاع غزة. وحول عدد الأطفال في رياض الأطفال، فقد بينت نتائج الإحصائيات أن عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في العام الدراسي (2018/2019) في فلسطين حوالي (148) ألف طفلاً وطفلةً منهم (51%) ذكور مقابل (49%) إناث (عوض، 2019)؛ موزعين (80.070) طفلاً في رياض الأطفال في الضفة الغربية و (67.930) طفلاً في رياض الأطفال في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)، وبلغت نسبة الأطفال الملتحقين ببرنامج رياض الأطفال المعتمدة من وزارة التربية والتعليم بغض النظر عن العمر في سنة الالتحاق في فئة السن الرسمي للالتحاق برياض الأطفال (4-6) سنوات (57.3%) (وزارة التربية والتعليم، 2017). أما بالنسبة للمعلمات؛ فقد بلغ عددهن (4.961) معلمة في الضفة الغربية، و (2.693) معلمة في قطاع غزة، وكذلك بلغ عدد الشُعب الدراسية (3.577) شعبة في الضفة الغربية، و(2.089) شُعبة في قطاع غزة (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018). وهذا يعني أن المجتمع الفلسطيني أحوج ما يكون للمؤسسات والمراكز التي تولي جُلّ اهتمامها لقطاع الطفولة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

وكذلك تفيد الدراسات إلى تعدد الاحتياجات الأساسية - من بينها الوسائط التعليمية والأدوات والمعدات- في رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويلاحظ أن جميع هذه الاحتياجات تُعدّ من العناصر الأساسية الواجب توفرها لقيام الروضة بدورها التربوي. وتبرز النتائج الأساسية أن هناك قصوراً واضحاً على صعيد المباني والمنشآت والتدريب والوسائل والأدوات والمعدات، إذ أن أكثر من (40%) من هذه الرياض والحضانات بحاجة إلى إنشاء مبانٍ جديدة، وبنسبة قريبة من (40%) بحاجة إلى ترميم أبنية ومنشآت قائمة وصيانتها، وبنسبة أكبر من ذلك بقليل بحاجة إلى إنشاء ساحات للأطفال. كما أن أكثر من (60%) من مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة إلى تدريبات فنية وإدارية. كذلك فإن حوالي (85%) من رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة إلى ألعاب تعليمية وتربوية (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 2017؛ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018). وأشار الداود (2018) إلى قصور في استخدام الوسائط التعليمة؛ بسبب قلة تدريب المعلمات أثناءالخدمة، وعدم الاطلاع المستمر الذي يؤدي إلى حداثة المعلومات لديهن، وإلى عدم توفر الوسائط التعليمية الحديثة في الروضات.

على صعيد الواقع الفلسطيني، تعد تجربة فلسطين في أول الطريق في مجال الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال؛ إذ أن كثيراً من الأطفال يلتحقون بالمرحلة الأساسية في المدرسة دون أن يكونوا قد التحقوا برياض الأطفال، لذا تكون المدرسة أولى المؤسسات التربوية التي يلتحقون بها بعد الأسرة، وما زالت رياض الأطفال بأغلبيتها الساحقة تأخذ مكانها خارج السلم التعليمي الحكومي المتعارف عليه في النظام التعليمي بفلسطين الذي يبدأ من الصف الأول الأساسي، ويسيطر القطاع الخاص الربحي على إدارة غالبية مؤسسات رياض الأطفال. وقد أنشئت أول روضة أطفال في فلسطين عام (1942) في مدينة غزة (أبو دقة وآخرون، 2007؛ اليونيسيف، 2009).

يشير الأدب التربوي بوضوح إلى تأثير هذه المرحلة على جوانب التطور كافة لدى الطفل، فقد أكدت العديد من الدراسات التجريبية أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل وتطوره، فعلى سبيل المثال خلصت دراسة (Thompason & Sonnenschein, 2016) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في تطوير مهارات القراءة أثناء المرحلة الأساسية، كما بينت دراسة (Sverdlow & Aram, 2015) أن معلمات رياض الأطفال وذويهم يؤمنون بالدور الرئيسي لمرحلة الطفولة في تطور الأطفال، ونمائهم من الناحية النفسية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ ومن الناحية المعرفية في تشجيع تعلم الطفل للغة والحساب والعلوم، ومن الناحية الاجتماعية؛ من حيث تواصل الأطفال مع الآخرين، كما أوضحت دراسة (Cortzar, 2015) أن أداء الطلبة الذين تلقوا تعليماً نوعياً في مرحلة رياض الأطفال ارتبط إيجاباً بتحصيلهم الاكاديمي في الامتحانات المقننة في الرياضيات والقراءة والعلوم الاجتماعية في الصف الرابع (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل، فقد أولت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين عناية خاصة بتأهيل معلمة رياض الأطفال (علي أحمد، 2019؛ وزارة التربية والتعليم، 2016).

أهمية الوسائط التعليمية في رياض الأطفال:

للوسائط التعليميّة دور رئيس في عمليّة التعليم؛ سواءً كان ذلك في المدارس، أو المعاهد، أو حتّى الجامعات، ومن المهم جداً استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال للأسباب الآتية (البياتي، 2014):

- تنمي قدرات الطفل الحسية والحركية والعقلية؛ والقدرة على التحكم بأعضاء جسده المختلفة.
- تشجع الأطفال على المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية والترفيهية.
- تعزز روح المنافسة والتميز عند الأطفال.
- تقوي الرابطة بين المعلمة والطفل.

- ترسّخ المعلومات عند الأطفال بطرق وأساليب بسيطة.
- تساعد الطفل على تعلّم الألوان؛ والعدّ بشكل متسلسل.
- تساعد على ترتيب الأفكار لدى المتعلم؛ وتساعد على تعديل السلوك.
- تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطفل.
- تساعد على إثارة الدافعيّة لدى الطفل عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات.

أورد (بني عبده، 2017؛ سليمان وآخرون، 2003) أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من الوقت والكلفة؛ إذ من الممكن إن أحسن اختيارها واستخدامها أن تحقق فوائد كثيرة منها:

1. تقدم خبرات حسية تساعد على الفهم والتعلم الصحيح.
2. تشبع الميول للعب.
3. توفر خبرات حقيقية لكونها تخاطب أكثر من حاسة للطفل.
4. تفرز المهارات العقلية والبدنية.
5. تسهم في رفع كفاية التعليم وصورته.

أشار التميمي (2001) إلى خصائص الوسائط التعليمية وشروطها الجيدة والتي تتخلص في:

1. أن تكون مثيرة للاهتمام والانتباه.
2. أن تعالج موضوعاً أو فكرة رئيسية.
3. أن تقدم معلومات صحيحة وواقعية ومنظمة.
4. أن تناسب مستوى التعلم.
5. أن تثير التفكير وتحفز الإبداع والابتكار.
6. أن تكون مناسبة للوقت المخصص لها.

وورد في دراسة (داؤد وقادر، 2004؛ سليمان وآخرون، 2003) أنواع الوسائط التعليمية:

1. الوسائط التعليمية البصرية: وتؤكد هذه الوسائط على حاسة البصر ومن أمثلتها (السبورة، الخرائط، الكرة الرياضية، الكتاب المدرسي، المصورات، المجسمات، الملصقات الجدارية، المعارض، الأفلام، الفانوس السحري).

2. الوسائط التعليمية السمعية: وهي التي تستخدم إلى جانب الصور والرسوم في بعض طرق التدريس السمعية والبصرية، مثل الموسيقى والتسجيلات اللغوية وأصوات الطيور؛ ولهذه المؤثرات السمعية هدف إذ تستعملها المعلمة كجزء من عملية الشرح؛ ووسيلة للحصول على استجابة من الطفل. وإن اختيار الوسائط الصوتية والسمعية يتوقف على تحليل العمل المراد إنجازه.

3. الوسائط التعليمية السمعية والبصرية: ومن أمثلتها (السينما التعليمية، الأفلام الناطقة، التلفزيون، التمثيل، المسرحيات، الفيديو).

ويرى الباحث مراعاة الآتي عند استخدام الوسيط التعليمي:

1. تحديد الغرض.
2. تجربة الوسيط التعليمي واستخدامه واختباره.
3. إعداد الوسيط التعليمي للاستخدام.
4. تتابع الخبرات وربط أفكار الدرس ببعضها.
5. المتابعة بعد العرض.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال من بينها:

هدفت دراسة "علي أحمد" (2019) إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من خلال استعراض أراء المديرات والمعلمات، وتحديد معوقات استخدام الحاسوب في مؤسسات رياض الأطفال. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واشتمل مجتمع الدراسة على (174) مديرة ومعلمة يعملن في (56) روضة أطفال في محافظة سلفيت للعام الدراسي (2018/2017)، وتكونت عينة الدراسة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة اختيرت عشوائيا، واستخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخراج النتائج. وتبين من نتائج الدراسة بالنسبة للمجال الثاني: (معيقات استخدام الحاسوب في الروضة) وجود عوائق متعددة تحول دون استخدام الحاسوب في

التعليم والتعلم في رياض الأطفال، ومن المعيقات الرئيسية قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في رياض الأطفال في فلسطين.

وفي دراسة أجراها الباحثان همام وداؤد (2007) بهدف التعرف على واقع الوسائط التعليمية والألعاب في رياض الأطفال والفرق بين الرياض الأهلية والرياض الحكومية. ولأهمية هذا الموضوع؛ قام الباحثان بهذه الدراسة على المرحلة العمرية (4-6) سنوات لرياض الأطفال في مركز محافظة نينوى، وشملت عينة البحث (14) روضة حكومية و(3) رياض أهلية، واستخدم الباحثان الاستبيان الذي وضعته المديرية العامة للتربية كأداة للدراسة. ومن نتائج الدراسة:

- قلة الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في القطر العراقي نتيجة الظروف التي يمر بها.
- عدم توفر الإمكانيات المادية الخاصة بتوفير تلك الوسائل والألعاب.
- عدم اهتمام إدارات الرياض بشراء وتوفير بعض الوسائل والألعاب التي تفيد الأطفال في تلك المرحلة العمرية. ومن توصيات الدراسة العناية بالوسائط التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال، وضرورة استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وتخصيص المبالغ المالية لتوفير تلك الوسائط والألعاب المهمة.

كما أجرى داؤد وقادر (2004) دراسة بهدف معرفة واقع الوسائط والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في القطر العراقي، وشملت عينة البحث (7) روضات حكومية و (4) روضات أهلية، واستخدم النسبة المئوية كوسيلة إحصائية. ومن نتائج الدراسة:

1. قلة الوسائل التعليمية والألعاب التعليمية في رياض الأطفال العراقية.
2. عدم توفر الخامات اللازمة لإعداد الألعاب من قبل معلمات الروضة.
3. ضعف في إعداد المعلمات إعداداً نظرياً وعملياً في رياض الأطفال.

كما أجرى علي أحمد (Ali Ahmad, 2020) دراسة حول معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها - دراسة استقصائية في محافظة سلفيت / فلسطين. إذ هدفت إلى استكشاف معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات تعليم رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها في فلسطين. وقد شارك في هذا البحث (52) مديرة روضة فلسطينية. تم اعتماد استبيان مصمم ذاتيًا كأداة بحث. أشارت النتائج إلى وجود مجموعة من العقبات من الدرجة الأولى، والتي تضمنت الافتقار إلى البنية التحتية الداعمة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ونقص الدورات التدريبية حول كيفية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم؛ نقص دعم المعلمة في الروضة؛ وضيق الوقت لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات التعليمية. ومع ذلك، هناك العديد من العقبات من الدرجة الثانية، مثل قلة اهتمام المعلمة؛ قلة الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال في استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة في التعليم. كما أشارت النتائج إلى أن التدريب قبل وأثناء الخدمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخدام اليومي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يلعبان دوراً مهماً في تحديد وجهة نظر مديرات الرياض لكل من العوائق من الدرجة الأولى والثانية والعقبات ككل. كما تم تضمين العديد من التوصيات للممارسات والبحوث المستقبلية.

وفي دراسة أجراها ساندكفست (Sundqvist, 2017) حول تحديات تعليم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة بهدف التعرف على أهم التحديات التي تواجه تعليم وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة في السويد، والإجابة على السؤال البحثي: ما هي التحديات التي تواجه تدريس وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة في السويد؟ وقد تم جمع البيانات التي أدلى بها سبعة موظفين في مرحلة ما قبل المدرسة لتوضيح هذه التحديات، وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى النوعي؛ والذي نتج عنه مجموعة من التحديات التي تواجه تعليم وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة أبرزها:

- افتقار المعلمات إلى الكفاءة في هذا الموضوع.
- النظر إلى التكنولوجيا كوسيلة للتعلم بدلاً من كونها هدفاً للتعلم.
- المواد التعليمية (مادة التدريس) ليست واضحة لجميع المعلمات.
- يحتاج جميع العاملين في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تدريب كافٍ في مجال التكنولوجيا.
- التدريب أثناء الخدمة للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة غير كافٍ.

وهدفت دراسة كزاكوف وبيرز (Kazakoff & Bers, 2012) الى معرفة تأثير برمجة الروبوتات على تسلسل القدرات والمهارات في مرحلة الطفولة المبكرة، والعلاقة بين تسلسل المهارات بحجم الصف، ومستوى راحة المعلمين وخبرتهم في مجال التكنولوجيا. وقد استخدم المنهج التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (54) طفلاً من بيئات مدرسية مختلفة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهمية الفصل المفتوح في مرحلة رياض الأطفال تكمن في القدرة على تمكين الأطفال من استكشاف برمجة الكمبيوتر وبرمجة الروبوتات التي تشرك الأطفال الصغار في تعلم مهارة معاصرة في العصر الرقمي: برمجة الكمبيوتر، وتعد برمجة الكمبيوتر مسعى لتوظيف القدرات الإبداعية التي تتطلب التخطيط والدقة في استخدام اللغة، وتوليد واختبار

الفرضيات، والقدرة على تحديد تسلسل العمل ومجموعة متنوعة من المهارات الأخرى التي يبدو أنها تعكس أهمية التفكير في كل شيء. وأشارت النتائج أيضاً أن إشراك أطفال رياض الأطفال في أنشطة البرمجة الحاسوبية وفي سياق برمجة الروبوتية يُعد أمراً مهماً لدرجة كبيرة، إذ يُنظر لمجال الروبوتات على أنه مجال يمكن أن يدعم صنع الأفكار المجردة ويجعلها أكثر واقعية، وذلك بلا شك سينعكس على الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وله تأثير كبير ومباشر عليه بإثارة فضوله لمعرفة كيفية وآلية البرمجة وتأثيرها على تصرفات الروبوت، وذلك يشجعهم على التعلم اليدوي (في هذه حالة، وذلك باستخدام اليدوية الرقمية، أي صنع روبوت).

كما هدفت دراسة فيتزباتريك (Fitzpatrick, 2008) إلى معرفة مدى تأثير دخول الأطفال برامج ما قبل المدرسة على تحصيلهم الدراسي. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت المنهج التحليلي، حيث تكونت العينة من عدد من طلاب الصف الرابع. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعيشون في المناطق الأقل كثافة سكانية هي تلك الأكثر احتمالاً للالتحاق في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب توافر للبرنامج، وأن برامج ما قبل المدرسة تلقت دعماً واهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة كوسيلة لتوفير رعاية للأطفال وتعزيز استعدادهم للمدرسة، والجدير بالذكر أن معظم البرامج الجارية تستهدف أطفال الأسر ذات الدخل المنخفض. يكمن هدف هذه البرامج التدخل في تحسين الحياة المستقبلية للطفل، وتنمية قدراته التعليمة من عمر مبكر.

وهدفت دراسة ميخائيل (2003) إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إكساب أطفال الريف في مرحلة أطفال ما قبل المدرسة في مصر لمفهوم التلوث البيئي، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت الأدوات على استمارة (الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للوالدين ومقياس مفهوم الثلوث البيئي لأطفال ما قبل المدرسة، وتم تسجيل استجابات الأطفال بواسطة جهاز تسجيل، برنامج أنشطة عن الثلوث البيئي، ووسائط تعليمية). وأشارت النتائج إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يساعد الطفل في الروضة على اكتساب مفهوم التلوث البيئي، كما أن الصور المكبرة ساعدته في معرفة التفاصيل والأجزاء لكل موضوع على حدة لموضوعات الثلوث. (وردت في (الحبيب والهولي، 2009: 131)).

تعقيب:

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة، وبعد استعراضها استخلص الباحث ما يلي: إن هذه الدراسات هي دراسات مسحية تهدف إلى الكشف عن المشاكل والمعوقات المتعلقة بجوانب عديدة لها صلة بحياة الطفل، مثل الوسائط التعليمية والألعاب في رياض الأطفال باستخدام المواد المتوفرة في بيئة الأطفال. وتنوعت الدراسات واختلفت في اختيار عيناتها تبعاً لمتغيراتها. وقد وجد الباحث أن هذه الدراسات ذات صلة بموضوع البحث من حيث افتقار رياض الأطفال إلى الوسائط التعليمية والألعاب المناسبة، وأن هناك مشاكل ومعوقات في كيفية إعداد وتوفير واستخدام هذه الألعاب والوسائط التعليمية في رياض الأطفال.

وتتميز الدراسة الحالية أنها من بين الدراسات القليلة التي أجريت في البيئة الفلسطينية إذ إن معظم الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية وعربية ومختلفة في ظروفها عن البيئة الفلسطينية، لهذا يؤكد الباحث على الحاجة لمثل هذه الدراسات في فلسطين، انسجاماً مع ما تؤكده النظريات التربوية الحديثة في هذا المجال أن تكون الدراسة نابعةً ومنسجمةً مع البيئة.

وهذا الاطلاع أفاد الباحث في الأمور الآتية:

- صياغة فرضيات وأسئلة الدراسة.
- بناء الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.
- اختيار العينة وتحديد شكلها وحجمها ومجانسة أفرادها.
- استخراج نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها بالاعتماد على نتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

إن أوضاع التعليم في رياض الأطفال في فلسطين لا تزال كماً وكيفاً دون مستوى الطموحات وعاجزة عن مواجهة التحديات التي يموج بها الواقع؛ إذ يشير هذا الواقع إلى أن هناك قصوراً واضحاً على صعيد المباني والمنشآت والتدريب والوسائط التعليمية والأدوات والمعدات، إذ أشارت نتائج دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم العالي (2017) إلى استنتاج عام مفاده: أن رياض الأطفال في فلسطين بحاجة إلى مراجعة عامة وشاملة من جميع الجوانب، وفي مختلف المجالات التدريبية والوسائط التعليمية والمناهج والأبنية والمنشآت؛ من أجل توفير البيئة المناسبة لنشأة الطفل الفلسطيني بالصورة المثلى، وحتى تستطيع القيام بدورها التربوي بالصورة الأمثل. ونتيجة لذلك يتعرض التعليم في رياض الأطفال إلى كثير من النقد وعدم الاقتناع بنجاح الأجهزة المسئولة في مواجهة تحديات كثيرة من بينها:

- الفجوة العلمية والتقنية بين واقع رياض الأطفال في فلسطين والدول المتقدمة.
- عدم مواكبة حركة تطوير مناهج رياض الأطفال لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل.
- قصور في القوة البشرية المتمثل في تأهيل المعلمات والعاملات في رياض الأطفال.
- القصور في المباني والمنشآت والتدريب والوسائط التعليمية والأدوات والمعدات في رياض الأطفال في فلسطين.

وهدفت النظم التعليمية خلال العقديين الماضيين إلى إحداث تغييرات في محتواها وفي أساليب ممارستها، ورافق ذلك تزايد الاهتمام باستخدام الوسائط التعليمية المتاحة والإفادة مما حققه التقدم العلمي من منجزات شاملة في إثراء العملية التربوية والتعليمية بمواد وأجهزة وأساليب حديثة وصولاً إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية (داؤد وقادر، ٢٠٠٤).

وترمي أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال إلى تعريف الطفل على البيئة من حوله، وتطوير شخصيته من جميع الجوانب النمائية، وإكسابه المهارات الحياتية الأساسية ومساعدته على التنظيم الذاتي ومراعاة الثقافة الصحية والعادات السليمة وتنمية مواهبه وتمكنه من النمو السليم. ولتحقيق ذلك، يتطلب مراعاة خصائصه واحتياجاته النمائية، المتمثلة في حب الاستطلاع، والاكتشاف، والمغامرة والسؤال والبحث، والنقد، والرغبة في التحرك، والجري، والقفز وممارسة الهوايات، والتعبير عن المشاعر والتعاطف مع الآخرين والصداقة والمحبة، والاستقلالية. إضافة إلى سيطرة الإدراك الحسي كأساس للتفكير؛ بمعنى أن ما يتلقاه الطفل من حواسه المباشرة هو الذي يفكر به، وما لا يحسه بإحدى حواسه لا يعطيه أية أهمية من التفكير؛ وعليه يتمكن الطفل من التفاعل مع النشاط أو التجربة المحسوسة (مومني، 2010). ويعتقد الباحث أن الحواس هي أدوات الادراك لدى الطفل، وعليه من الضروري توفير وسائط تعليمية وأجهزة وألعاب متنوعة تخاطب حواس الطفل مما يساعده على إدراك البيئة من حوله وتكسبه مهارات متعددة. ومن هنا تبرز أهمية استخدام الوسائط التعليمية بمختلف أنواعها وأصنافها الآلية وغير الآلية في رياض الأطفال.

لذا؛ تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض؟"

و انبثق عنه الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير طبيعة العمل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغر سنوات الخبرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. قد تظهر هذه الدراسة معوقات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين.
2. إبراز أهمية استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال الفلسطينية لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية.
3. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت معوقات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين تُعد دافعاً لمثل هذه الدراسة.
4. تحفيز معلمات رياض الأطفال في فلسطين على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة.

الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. تعريف المسؤولين بمعوقات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين، وذلك للعمل على الحد منها.
2. الإفادة من نتائج الدراسة في تحسين أداء الروضة في فلسطين مما قد يؤدي إلى تنمية الطفل من كافة جوانب شخصيته.
3. قد تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التدريب في إعداد دورات تدريبية فعالة للمعلمات في مجال استخدام الوسائط التعليمية في مرحلة رياض الأطفال.

4. قد تساعد أصحاب رياض الأطفال في تنمية وتطوير إمكانات رياض الأطفال الخاصة بهم، والإرتقاء بها لمستوى أفضل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف إلى واقع الوسائط والألعاب التعليمية في رياض الأطفال.
2. التعرف إلى معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال الفلسطينية و تحديد أكثرها شيوعا.
3. التعرف إلى دور متغيرات الدراسة: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية) في درجة المعوقات لاستخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال.
4. تقديم التوصيات التي تحد من المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

1. الحد البشري: جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت.
2. الحد المكاني: جميع مؤسسات رياض الأطفال في محافظة سلفيت.
3. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م.
4. الحد الوظيفي: التطبيق الفعلي لنتائج الدراسة داخل رياض الأطفال، وذلك بعد تزويد المسؤولين بها.

مصطلحات الدراسة (إجرائيًا):

معوقات: جملة الصعوبات والمحددات التي تحد من استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين والمتعلقة بإدارة الروضة، وبيئتها، ومعلمة الروضة، والطفل، ومنهاج الروضة.

الوسائط التعليمية: المواد والصور والأشكال ورسوم توضيحية يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد الأطفال بخبرات تعليمية.

معلمة الروضة: هي التي تعمل في إحدى مؤسسات رياض الأطفال، وتحمل مؤهلًا علمياً بحده الأدنى شهادة الثانوية العامة، ومهمتها تزويد الأطفال بمجموعة من الخبرات التي تساعدهم على التكيف، وتؤهلهم لدخول المدرسة بسلاسة.

روضة الأطفال: هي إحدى المؤسسات التربوية التي تحمل ترخيصا من وزارة التربية والتعليم، وتستقبل الأطفال بعمر من (4-6) سنوات قبل دخولهم المدرسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل.

طفل ما قبل المدرسة: هو الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال وعمره يقع بين (4-6) سنوات.

الطريقة والإجراءات:

يشتمل هذا البحث على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت ونتائج البحث.

منهج الدراسة:

استخدِم المنهج الوصفي المسحي الميداني كمنهج للدراسة نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال العاملة في محافظة سلفيت والمرخصة

من وزارة التربية والتعليم، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019) والبالغ عددهن (131) مديرة ومعلمة يعملن في (48) روضة.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (131) مديرة ومعلمة رياض أطفال في محافظة سلفيت، بنسبة (100%)،

وهو كامل مجتمع الدراسة.

والجدول (1) يمثل وصف مجتمع الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

الجدول (1)

يبين خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة العمل	مديرة	48	%36
	معلمة	83	%64
	توجيهي	5	%4
المؤهل العلمي	دبلوم	50	%38
	بكالوريوس فأعلى	76	%58
التخصص	أدبي	60	%46
	علمي	40	%30
	تربوي	31	%24
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	20	%15
	من 6-10 سنوات	50	%38
	11-15 سنة	51	%39
	16 فأكثر	10	%8
الحالة الاجتماعية	عزباء	21	%16
	متزوجة	99	%75
	مطلقة/ أرملة	11	%9

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الإطلاع على المعلومات المتصلة بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، وبناءً على المعلومات التي توفرت لدى الباحث، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة والمشار اليها من قبل المحكمين، بلغ مجموع الفقرات فيها (30) فقرة، وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تم تدريج الاستبانة حسب نظام (ليكرت) الخماسي إذ وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

- موافق جداً (5 درجات).
- موافق (4 درجات).
- محايد (3 درجات).
- معارض (2 درجة).
- معارض جداً (درجة واحدة).

ومن أجل تفسير النتائج؛ اعتمدت المتوسطات الحسابية المعتمدة والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

- (80%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من 70%-79.99%) درجة أثر كبيرة.
- (من 60%-69.99%) درجة أثر متوسطة.
- (من 50%-59.99%) درجة أثر قليلة.
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً.

صدق الأداة (Validity):

تم عرض الأداة بعد إعدادها من قبل الباحث على عدد من المتخصصين (أساتذة من قسم رياض الأطفال في جامعة النجاح الوطنية، ومشرفات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، ومجموعة من المديرات والمربيات العاملات في رياض الأطفال). وقام الباحث بناءً على رأي المحكمين بالأخذ بالملاحظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها. واعتمد الباحث على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة. وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، إذ كانت (32) فقرة، وقد أصبح عدد فقراتها (30) فقرة. ومن التعديلات التي نفذها الباحث بناء على ملاحظات المحكمين: حذف فقرتين، وتعديل لغوي لعدد آخر من الفقرات.

ثبات الأداة:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة، تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.881)، وهذه القيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

1. الاطلاع على المعلومات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة وصياغة فقراتها.
3. إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين.
4. توزيع الأداة على عينة الدراسة وجمعها، وأصبح العدد النهائي القابل للتحليل (131) استبانة.
5. حساب معامل الثبات لأداة الدراسة.
6. تحليل البيانات من خلال الحاسوب.

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على خمسة متغيرات:

1. طبيعة العمل 2. المؤهل العلمي 3. التخصص 4. سنوات الخبرة 5. الحالة الاجتماعية.

ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وتشتمل على الاستجابة على الدرجة الكلية للاداة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل، وعلى كل فقرة من فقراتها.
2. اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين **(Independent T-test)**.
3. تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)**.
4. معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.
5. اختبار (Chefee) للمقارنات البعدية بين المستويات.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على "معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض" اعتماداً على مدى استخدامهن لما ورد تحديده في فقرات الاستبانة. وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة أعدها الباحث مكونة من (30) فقرة، فقد تم الحصول على النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة:

وينص على الآتي: **"ما معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض؟"**

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للدرجة الكلية للأداة عند العينة لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، وذلك كما هو واضح في جدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت

المتغير	العدد	الإنحراف المعياري	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الأثر
درجة أثر معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت	131	0.98	3.60	%72	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أثر معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت كانت "كبيرة"، بمتوسط حسابي (3.60) بنسبة مئوية (72%)، وبإنحراف معياري (0.98). وهذا يدل على إدراك مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين للمعوقات والمشكلات التي تحدُ من استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين. وتشير هذه النتيجة أيضا إلى وعي المديرات والمعلمات لأهمية استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من ("علي أحمد"، 2019؛ الداود، 2018؛ المومني، 2008؛ همام وداؤد، 2007؛ Fitzpatrick, 2008; Sundqvist, 2017; Ali Ahmad, 2020) إذ أشارت جميعها إلى وجود معوقات ومشكلات تحدُ من استخدام الوسائط التعليمية باختلاف أنواعها في مرحلة رياض الأطفال؛ وأشارت كذلك إلى ضرورة العمل على التغلب على تلك المعوقات والمشكلات وذلك لأهمية دورها في هذه المرحلة.

وللتعرف على أهم معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس الخاص بها، وذلك كما يظهر خلال الجدول (3):

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1	لا تتوفر غرفة خاصة لعرض الوسائط التعليمية في الروضة	1.01	4.15	%83	كبيرة جداً
2	قلة أجهزة العرض الخاصة بالوسائط التعليمية في الروضة	1.08	3.69	%83.8	كبيرة جداً
3	قلة الدعم الفني المطلوب لاستخدام الوسائط التعليمية في الروضة	1.00	3.72	%74.4	كبيرة
4	قدم أجهزة العرض وعدم صلاحيتها	1.04	3.43	%68.6	متوسطة
5	لا يتوافر فني متخصص في تقنيات التعليم يساعد معلمات الروضة ويوجههن نحو استخدام الوسائط التعليمية	0.90	4.03	%80.6	كبيرة جداً
6	الغرف الصفية في الروضة غير مجهزة فنيا لاستخدام أجهزة العرض الخاصة بالوسائط التعليمية	1.03	4.02	%80.4	كبيرة جداً
7	لا تتوافر ميزانية خاصة بالوسائط التعليمية في الروضة	1.20	3.43	%68.6	متوسطة
8	ضعف أنظمة الإضاءة والتكييف والتدفئة في مباني الروضة يحد من فاعلية عرض الوسيط التعليمي	1.11	3.88	%77.6	كبيرة
9	قلة خبرة معلمة الروضة في استخدام الأجهزة المتعلقة بالوسائط التعليمية وتشغيلها	1.04	3.45	%69	متوسطة
10	قلة اهتمام إدارة الروضة بدافعية المعلمات نحو استخدام الوسائط التعليمية	1.15	2.82	%56.4	قليلة
11	عدم توافر حوافز مادية للمعلمات في الروضة الذين يستخدمون الوسائط التعليمية	1.01	3.92	%78.4	كبيرة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
12	قلة اهتمام التربية والتعليم بالاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة في مجال إعداد الوسائط التعليمية واستخدامها	0.99	3.90	%78	كبيرة
13	غياب الموضوعية عند تقويم أداء معلمة الروضة في الجانب المتعلق باستخدام الوسائط التعليمية	1.01	3.53	%70.6	كبيرة
14	كبر العبء لمعلمة الروضة لا يمكنها من استخدام الوسائط التعليمية	0.91	4.30	%86	كبيرة جداً
15	سيطرة الروتين في الروضة على استلام الأدوات والأجهزة المتعلقة بعرض الوسائط التعليمية وتسليمها	0.93	4.01	%80.2	كبيرة جداً
16	ليست لدى معلمة الروضة قناعة بأهمية استخدام الوسائط التعليمية وجدواها	1.10	2.23	%44.6	قليلة جداً
17	قلة الوقت الكافي لدى معلمة الروضة التي يمكنها من استخدام الوسائط التعليمية	1.03	4.04	%80.8	كبيرة جداً
18	تفتقر الوسائط التعليمية المتوافرة في الروضة لعناصر الجذب والتشويق للأطفال	1.06	3.62	%72.4	كبيرة
19	لا تتوافر الوسائط التعليمية التي تغطي كافة نشاطات الروضة	0.87	4.01	%80.2	كبيرة جداً
20	لا تتوفر خطة لاستخدام الوسائط التعليمية في الروضة خلال الفصل الدراسي	0.94	3.82	%76.4	كبيرة
21	عدم إشراك معلمات الروضة في التخطيط والإعداد والإنتاج للوسائط التعليمية	1.07	3.52	%70.4	كبيرة
22	تركز الوسائط التعليمية المتوفرة في الروضة على أسلوب المحاضرة أكثر من تركيزها على الصور التركيبية والمشاهد الواقعية والتمثيلية	1.13	3.66	%73.2	كبيرة
23	التركيز على أنواع محددة من الوسائط التعليمية دون غيرها	0.97	3.83	%76.6	كبيرة
24	لا تراعي بعض الوسائط التعليمية خصوصية بيئة الروضة	0.24	3.59	%71.8	كبيرة
25	عدم توافر الوسائط التعليمية في الروضة على هيئة أقراص (DVD) سهلة الاستخدام	0.98	3.89	%77.8	كبيرة
26	عم قناعة معلمة الروضة بأهمية الوسائط التعليمية في العملية التعليمية	1.08	2.95	%59	قليلة
27	لا يتم منح المعلمات في الروضة فرصة المشاركة في اختيار الوسائط التعليمية	1.09	3.61	%72.2	كبيرة
28	تعتقد بعض المعلمات في الروضة بان عرض الوسائط التعليمية مضيعة للوقت	1.21	2.94	%58.8	قليلة
29	عدم الاهتمام بتهيئة أذهان الاطفال لاستقبال محتوى الوسيط التعليمي	1.10	3.09	%61.8	متوسطة
30	عدم اهتمام معلمة الروضة بآراء الأطفال ومناقشتهم بما تم عرضه بالوسيط التعليمي	1.26	2.89	%57.8	قليلة

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

يظهر من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة بدرجة أثر (كبيرة جداً) على الفقرات (14، 2، 1، 17، 5، 6، 15، 19) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (4.1-4.3) وبنسبة مئوية بين (80.2%-86%). وهذا يدل على إدراك مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين؛ إذ تشير هذه النتيجة إلى أن هذه الفقرات تعد أهم معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين؛ وتعد هذه المعوقات والمشكلات من الدرجة الأولى؛ وقد حصلت الفقرة (14) والتي تنص (كبر العبء لمعلمة الروضة لا يمكنها من استخدام الوسائط التعليمية) على أعلى نسبة استجابة وبلغت (4.3) بنسبة مئوية (86%) وانحراف معياري (0.91)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كبر العبء والمهمات لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين تعد أحد أكبر المعيقات والمشكلات التي تحد من

أستخدام الوسائط التعليمية، ويعتقد الباحث أن كبر العبئ والمهمات لمديرة ومعلمة الروضة قد يؤدي إلى عدم التفكير أو التشجيع لاستخدام الوسائط التعليمية؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الداود، 2018؛ Ali Ahmad, 2020) إذ أشارت بأن استخدام الوسائط التعليمية قد يضيف أعباءً جديدة على كاهل المديرات والمعلمات، لذا يفضلن عدم إلزامهن بالإكثار من استخدامها في التدريس.

وكانت الاستجابة (كبيرة) على الفقرات (11، 12، 25، 8، 23، 20، 3، 22، 18، 27، 24، 13، 21) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (3.52-3.92) وبنسبة مئوية بين (70.4 %-78.4%). وتشير هذه النتيجة إلى وجود معوقات ومشكلات أخرى لاستخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين؛ وتعد هذه المعوقات والمشكلات من الدرجة الثانية؛ وقد حصلت الفقرة (11) في هذه المجموعة من الفقرات والتي تنص (عدم توافر حوافز مادية للمعلمات في الروضة اللواتي يستخدمن الوسائط التعليمية) على أعلى نسبة استجابة وبلغت (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الحوافز خاصة المادية منها لتعزيز وتشجيع مديرات ومعلمات رياض الأطفال لاستخدام الوسائط التعليمية سيما وأن رواتب العاملات في رياض الأطفال متدنية جداً في فلسطين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: (همام وداؤد، 2007؛ Sundqvist, 2017; Ali Ahmad, 2020 ; Fitzpatrick, 2008)، إذ أشارت إلى أن سبب ذلك قد يعود إلى نقص دعم المديرة والمعلمة مادياً في الروضة. وكانت الاستجابة (متوسطة) على الفقرات (9، 4، 7، 29) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (3.09-3.45) وبنسبة مئوية بين (61.8%-69%). وكانت الاستجابة (قليلة) على الفقرات (26، 28، 30، 10) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (2.82-2.95) وبنسبة مئوية بين (56.4%-59%). وتعد نتائج الاستجابة (متوسطة، وقليلة، وقلية جدا) معيقات ثانوية. وكانت الاستجابة (قليلة جداً) على الفقرة (16) فقط، والتي تنص (ليست لدى معلمة الروضة قناعة بأهمية استخدام الوسائط التعليمية وجدواها)؛ إذ تراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (2.23) بنسبة مئوية (44.6%) وبانحراف معياري (1.10). وتؤكد هذه النتيجة وعي مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين لأهمية استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال إذ كانت الاستجابة على هذه الفقرة بدرجة أثر "قليلة". وتؤكد هذه النتيجة أن مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين متفقون على وجود معوقات ومشكلات لاستخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال، وهذا نابع من وعي المديرات والمعلمات لهذه المعوقات والمشكلات. وتدلل هذه النتيجة على وعي المديرات والمعلمات بأهمية استخدام الوسائط التعليمية مع أطفال هذه المرحلة. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المومني، 2008؛ همام وداؤد، 2007؛Sundqvist, 2017; Ali Ahmad, 2020) ؛ إذ أشارت أن من معيقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية يعود إلى عدم تأقلم بعض المديرات والمعلمات مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير، وأيضا عدم الاهتمام باستخدام الوسائط التعليمية في التعليم والاعتقاد بأنّها من الممكن أن تشغل بال الطفل بالروضة نحو أمور أخرى غير التعليم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وتنص الفرضية الأولى على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير طبيعة العمل".

لفحص الفرضية الأولى؛ استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة الوظيفة. كما يوضحه الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة الوظيفة

الدرجة الكلية للأداة	مديرة		معلمة		(ت)	الدلالة*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
	3.58	0.43	3.60	0.56	0.52	0.604

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).**

يتضح من الجدول (4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة الوظيفة. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الأولى في هذه الدراسة. وتؤكد هذه النتيجة أن كلاً من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين متفقون على وجود معوقات ومشكلات لاستخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال، وهذا نابع من وعي كلاً من المديرات والمعلمات لهذه المعوقات والمشكلات. وتدلل هذه النتيجة على وعي المديرات والمعلمات بأهمية استخدام الوسائط التعليمية مع أطفال هذه المرحلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ("علي أحمد"، 2019) التي أشارت إلى اهتمام مديرات ومعلمات رياض الأطفال بالتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه استخدام الحاسوب في رياض الأطفال.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتنص الفرضية الثانية على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

لفحص الفرضية الثانية؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما يوضحه الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
الدرجة الكلية للأداة	3.52	3.75	3.58

وتم أيضاً فحص الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة. والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	**بين المجموعات**	0.82	2	0.41	2.70	0.030
	داخل المجموعات	27.65	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

ولإيجاد بين أي المستويات كانت الفروق؛ فقد استخدم الباحث اختبار (Chefee) للمقارنات البعدية بين المستويات، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار شيفيه (Chefee) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دخل الأسرة	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
توجيهي	9.13	X	X
دبلوم	X	0.19	X
بكالوريوس فأعلى	X	X	-0.10*

يتضح من الجدول السابق (6) وجود فروق دالة في المؤهل العلمي بين الفئة (دبلوم) والفئة (بكالوريوس فأعلى) ولصالح الفئة (بكالوريوس فأعلى)، بمعنى أن أفراد العينة من المديرات والمعلمات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى)؛ قد أشاروا لوجود معوقات ومشكلات لاستخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين أكثر من المديرات والمعلمات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم). وتشير هذه النتيجة إلى أن فئة المديرات والمعلمات ممن يحملن درجة علمية (بكالوريوس فأعلى) لديهن وعي وإدراك لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية بدرجة أعلى من فئة ممن يحملن درجة (دبلوم)، ويعتقد الباحث أن إرتفاع المؤهل العلمي لفئة (بكالوريوس فأعلى) من المديرات والمعلمات يعمل على زيادة معرفتهن ووعيهن لأهمية استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال أكثر من فئة درجة الدبلوم؛ أو ربما يعود ذلك إلى امكانية الاطلاع على المستجدات في مجال التطور التكنولوجي وأهمية استخدام الوسائط التعليمية من قبل المديرات والمعلمات من حملة بكالوريوس فأعلى أكثر من المديرات والمعلمات ممن يحملن دبلوم؛ باعتبار أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي للمديرة والمعلمة يكون حافزاً للبحث والاطلاع مقارنةً مع من يحملن دبلوم. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المومني، 2008) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد

معلمات رياض الأطفال لمشكلات استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلمة. بينما أشارت دراسة (علي أحمد، 2019) إلى وجود فروق بين المديرات والمعلمات ذوات المؤهل دبلوم وذوات المؤهل بكالوريوس فأعلى لصالح ذوات المؤهل دبلوم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وتنص الفرضية الثالثة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير التخصص".

لفحص الفرضية الثالثة؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص. كما يوضحه الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص

	أدبي	علمي	تربوي
الدرجة الكلية للأداة	3.56	3.58	3.60

وتم أيضاً فحص الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص عند العينة. والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.03	2	1.83	0.11	0.889
	داخل المجموعات	28.44	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية. ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى أن معظم العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمعلمات يحملن مؤهل علمي أكاديمي له علاقة بالتعليم؛ إضافة إلى خبرتهن المكتسبة من العمل في هذه المرحلة. أو ربما يعود ذلك إلى أن دراية ومعرفة وخبرة المديرات والمعلمات في مجال استخدام الوسائط التعليمية التقنية كالحاسوب قليلة ومتقاربة، إذ أن المديرات والمعلمات في فلسطين تعلمن ويعملن ويعشن تحت نفس الظروف، ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى التقارب في المعرفة أو عدم المعرفة لديهن مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق في آرائهن. لذا يتطلب من المديرات والمعلمات السعي الدائم والمستمر بمتابعة المستجدات والاطلاع على آخر التطورات في مجال عملهن وتخصصهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الداود، 2018؛ المومني، 2008؛ همام وداؤد، 2007؛ Ali Ahmad, 2020)؛ إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد العاملات في رياض الأطفال من المديرات أو المعلمات لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال تعزى إلى التخصص.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

وتنص الفرضية الرابعة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

لفحص الفرضية الرابعة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. كما يوضحه الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	أقل من 6 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	16 سنة فأكثر
الدرجة الكلية للأداة	3.65	3.58	3.55	3.60

وتم أيضاً فحص الفرضية الرابعة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة. والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.73	3	0.24	1.58	0.194
	داخل المجموعات	27.74	127	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية. قد تشير هذه النتيجة إلى وعي ومعرفة المديرات والمعلمات لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال بسبب التشابه في بيئة العمل والادوات والوسائط التقليدية وعدم استخدامهن للوسائط التعليمية والتقنية الحديثة القائمة على الحاسوب وبرامجه لعدم توفرها أصلاً في مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين. ويعتقد الباحث أن سبب ذلك أن مديرات ومعلمات الرياض في فلسطين لا يستخدمن الوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب والاجهزة الحاسوبية الأخرى في عملهن مع الأطفال، لذا طول سنوات الخبرة أو قصرها من الممكن أن لا يؤدي لوجود فروق في أرائهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ("علي احمد"، 2019؛ الداود، 2018؛ المومني، 2008) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المديرات والمعلمات لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة للمديرة أو للمعلمة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

وتنص الفرضية الخامسة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية".

لفحص الفرضية الخامسة؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. كما يوضحه الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

	أعزب	متزوج	مطلق/أرمل
الدرجة الكلية للأداة	3.63	3.56	3.66

وتم أيضاً فحص الفرضية الخامسة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة. والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.77	2	4.39	0.28	0.755
	داخل المجموعات	28.39	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويعتقد الباحث أن مديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين تعيش تحت نفس ظروف العمل القاسية والقاهرة بغض النظر عن الحالة الاجتماعية التي تتعايش معها المديرة أو المعلمة وذلك بسبب قلة الرواتب وانعدام الحوافز للمديرة والمعلمة على حد سواء مقارنةً بمستوى المعيشة المرتفع وغلاء الأسعار والدخول لفئات وقطاعات المجتمع الأخرى التي هي بالتأكيد أعلى بكثير من دخول المديرات والمعلمات العاملات في رياض الأطفال؛ وهذه الحالة الاجتماعية والمعيشية قد تجعل من أراء المديرات والمعلمات متقاربة تجاه معيقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال؛ إضافة إلى قلة وجود الوسائط التعليمية خاصة الحديثة والتقنية منها في الروضة، وعدم تدريبهن على استخدام مثل تلك الوسائط وكثافة وثقل العبء لمديرة ومربية الروضة قد يجعل التوجهات والأراء لمعوقات ومشكلات استخدام الوسائط التعليمية متقارباً بين المديرات والمعلمات في فلسطين. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ("علي احمد"، 2019؛ الداود، 2018؛ همام وداؤد، 2007)؛ إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المديرات والمعلمات لمشكلات استخدام الوسائط التعليمية كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال.

الاستنتاجات:

يتضح من نتائج الدراسة الحالية الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت الدراسة وجود العديد من المعوقات والمشكلات التي تحد من استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين.
2. تبين من الدراسة وعي مديرات ومربيات رياض الأطفال في فلسطين لأهمية استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال.
3. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: طبيعة العمل، التخصص، الخبرة، الحالة الاجتماعية.
4. أظهرت الدراسة وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5. قلة توفر الوسائط والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين بسبب ضعف الإمكانيات المادية لغرض شراء أو توفير هذه الوسائط أو الأدوات في رياض الأطفال.
6. عدم اهتمام إدارات رياض الأطفال في فلسطين لشراء أو توفير بعض هذه الوسائط أو الألعاب لأن معظم رياض الأطفال في فلسطين هي رياض خاصة أنشئت بهدف الربح المادي.

التوصيات:

1. إجراء مزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في فلسطين في توفير الوسائط التعليمية لهذه الرياض بهدف وضع آليات للتغلب على هذه الصعوبات.
2. العناية بالوسائط التعليمية المتوافرة في رياض الأطفال وجعلها أكثر فاعلية وفي متناول أيدي الأطفال.
3. ضرورة استخدام الوسائط التقنية الحديثة في رياض الأطفال في فلسطين كالحاسوب لأهميته البالغة في تنمية القدرات العقلية وكونه وسيلة ترويحية مشوقة للأطفال.

المصادروالمراجع

أبو دقة، س.، والحولي، ع.، وصبح، ف.، والطهراوي، ج.، وأحمد، ي. (2007). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، غزة، فلسطين، 15(2)، 925-978.

أبو طالب، ت. (2000). مصادر ضغط العمل لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى. *مجلة دراسات (العلوم التربوية)*، الجامعة الأردنية، 27(1)، 187-199.

بني عبده، ع. (2017). مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية. *مجلة جامعة الحسين بن طلال*، معان، الأردن، 3(1)، 3.

البياتي، ح. (2014). *الوسائل التعليمية*. www.uobabylon.edu.iq

التميمي، ع. (2001). دور الوسائل التعليمية في تطوير العملية التربوية. *مجلة كلية المعلمين*، 29، 11-29.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2018). *كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2018*. رام الله، فلسطين.

الحبيب، ع.، والهولي، ع. (2009). *منهج رياض الأطفال الحديث: الأنشطة وأسس بناءه*. الأردن.

داؤد، ن.، وخالدة، ق. (2004). واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية الأساسية*، الجامعة المستنصرية، 42، 101-111.

دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية (2017). *التعداد العام لمراكز الطفولة والشباب: رياض الأطفال ودور الحضانة*. رام الله - فلسطين.

الداود، هـ.، وداود، ع. (2018). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، 26(1)، 227-245.

سليمان، ن.، وآخرون. (2003). *أساليب تعليم القراءة والكتابة*. ط(2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشيشاني، أ. (2015). *وسائل تعليمية لرياض الأطفال*:
https://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

علي أحمد، ن. (2019). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين. الجامعة الاردنية. *دراسات، العلوم التربوية*، 46(3)، 618-636.

علي احمد، ن. (2019). واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المديرات والمربيات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 10(27)، 88-106.

عوض، ع. (2019). *أوضاع أطفال فلسطين*:http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3437

مومني، ع. (2010). *مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في إكساب المهارات اللغوية*. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

المومني، ع. (2008). مشكلات رياض الأطفال في محافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(4)، 236-253.

وزارة التربية والتعليم (2016). *الإدارة العامة للتعليم العام، الإطار الوطني للطفولة المبكرة*. رام الله، فلسطين.

نبهان، أ. (2009). *دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة*. أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

همام، و.، وداؤد، هـ. (2007). واقع استخدام الوسائل والألعاب التعليمية في دور رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 4(1)، 128-145.

وزارة التربية والتعليم (2017). *الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة (2017-2022)*. دولة فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2017). *المعايير المهنية لمعلمات رياض الاطفال*. رام الله، فلسطين: هيئة تطوير مهنة التعليم.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2018). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2017-2018)*. رام الله – فلسطين.

اليونيسيف (2009). *دراسة لواقع رياض الأطفال*. فلسطين: مركز مطبوعات.

References:

Abu Daqqa, S. et al. (2007). An evaluation Study of Education Quality in Kindergartens in Gaza Strip (in Arabic). *Journal of Islamic University*, 15(2), 925-978.

Abu Talib, T. (2000). Sources of Work Pressure at Kindergarten Teachers in Greater Amman Municipality (in Arabic). *Dirasat Journal*, 27(1), 187-199.

Al - Dawood, H. (2018). The Role of Educational Supervisor in Developing Teaching Competencies Among Government

Kindergarten Teachers in Al-Ehsaa Governorate (in Arabic). *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities, Article 26*, 227-257.

Al - Habib, A. M., & Al-Hawly, A. A. (2009). *Modern kindergarten Curriculum* (in Arabic)*: Activities and its Foundations*. Jordan.

Al shishani, A. (2015). *Educational Instruments for kindergarten* (in Arabic). Retrieved from: https://mawdoo3.com

Al-Bayati, H. A. J. (2014). *Educational Instruments* Retrieved from: www.uobabylon.edu.iq

Ali Ahmed, N. A. (2019). The Educational Role of Kindergarten Institutions in Palestine from principals and Kindergarten educator's viewpoint (in Arabic). The University of Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(3), 618-636.

Ali Ahmed, N. A. (2019). The reality of using computers in teaching and learning in kindergartens in Palestine from the point of view of principals and educators (in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, 10(27), 88-106.

Ali Ahmad, N. (2020). The Obstacles to Integrate Information and Communication Technology (ICT) in Kindergartens' Education from the Headmistresses View Point: A survey Study in Salfeet Governorate / Palestine. *Journal of Education and Human Development*, 9(3), 109-121.

Al-Momani, A. A. (2008). Kindergarten Problems in Irbid Governorate in Hashemite Kingdom of Jordan from the viewpoint of Female Teachers Working in it (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *9*(4), 236-253.

Al-Tamimi, A. J. (2001). The Role of Educational Instruments in Developing Educational process (in Arabic). *Journal of Teachers College*, 29, 11-29.

Aqel, A. (2013). The Impact of Kindergarten Teachers' Training on Students' Performance. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, *4*(9), 52-71.

Awad, O. (2019). *The situation of the children of Palestine*. Retrieved from: http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3437

Bani Abdo, A. (2017). The level of possessing Al- Shoubak Teachers the Skills of Using Educational Instruments (in Arabic). *Al-Hussein Bin Talal University Journal*.

Cortázar, A. (2015). Long-term effects of public early childhood education on academic achievement in Chile. *Early Childhood Research Quarterly*, *32*, 13-22.

Daoud, N. S., & Khaleda, Q. (2004). Educational Instruments' Status and Games and Staffing in Kindergarten (in Arabic). *Journal of Basic Education College*, (42), 101-111.

Fitzpatrick, M. (2008). Starting School at Four: The Effect of Universal Pre-Kindergarten on Children's Academic Achievement. *Stanford University*, *8*(650), 725-1874.

Hamam, W. K., & Dawood, H. A. (2007). The Reality of Using Educational and Games instruments in kindergarten Institutions in Ninawah Governorate Center (in Arabic). *Research Journal of the College of Basic Education*, 4(1), 128-145.

Kazakoff, E., & Bers, M. (2012). Programming in a Robotics Context in the Kindergarten Classroom: The Impact on Sequencing Skills. Jl. of Educational. *Multimedia and Hypermedia*, 21(4), 371-391.

Ministry of Education. (2016). *General Administration of Public Education, National Framework for Early Childhood*. Ramallah, Palestine.

Ministry of Education. (2017). *National Strategy for Development and Intervention in Early Childhood (2017 – 2022*). State of Palestine.

Ministry of Education and Higher Education. (2017). *Professional Standards for Kindergarten Teachers*. Ramallah, Palestine: Education profession Development Authority.

Momani, A. (2010). *Pre-School Stage and Its Importance in Acquiring Language Skills*. Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.

Nabhan, A. I. A. (2009). *The Role of Kindergarten Principals as Resident Supervisors in Improving Female Teachers' Performance and Methods of Developing it in Governorates of Gaza*. Unpublished MA thesis: Islamic University, Gaza, Palestine.

Palestinian Ministry of Education and Higher Education. (2018). *Statistical Educational Book for the Academic year (2017-2018)*. Ramallah, Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2018). *Palestine Statistical Yearbook*. Ramallah, Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2017). *General census of childhood and youth centers: kindergartens and nurseries*.

Sverdlov, A., & Aram, D. (2015). What are the goals of kindergarten? Teachers' beliefs and their perceptions of the beliefs of parents and of agents of the education system. *Early Education and Development*, 1-20.

Suleiman, N., & Others. (2003). *Teaching Methods of Reading and Writing*. Amman: Dar Al – Safa for Publishing and Distribution.

Sundqvist, P. (2017). **Challenges of teaching technology in the preschool**. *Conference: TENZ-ICTE 2017*, Christchurch, New Zealand. **Project: Technology education in pre-school, a dissertation project**

Thompson, J. A., & Sonnenschein, S. (2016). Full-day kindergarten and children's later reading: The role of early word reading. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 42, 58-70.

UNICEF (2009). *A Study of Kindergarten Reality*. Palestine (in Arabic): Center for Publications.